

فأما كتاب المستدرک فقد أراد أن يكون على شرط الشيخين وقد أتى فيه بكثير من الأحاديث الصحيحة و الحسنه، وابن الصلاح قال ما تفردا * فحسن إلا لضعف فارردا وقد قال ابن تيمية: «إن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح في باب التصحيح، حتى أن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني وأمثالهما» وقال النووي: «الحاكم متساهل، كما سبق بيانه مراراً» وقال الذهبي: فقد تقدم القول بأن الترمذي والحاكم متساهلون وقد ذكر أيضاً أنه يصح في مستدركه أحاديث ساقطة ويكثر من ذلك «- قال العلامة الألباني - وهو من المعاصرين :- «وتساهل الحاكم في التصحيح معروف» وقال الذهبي بهذا الحديث انه منقطع ضعيف